

مقدمة

من المسلم به أن استغلال الموارد البشرية وتميئتها والحفاظ عليها والإفادة منها يعد الإبن الشرعي والنتيجة الموجبة للتخطيط السليم الذي يرتكز على دعائم علمية راسخة تساندها الخبرة المؤهلة من المتخصصين، فالعنصر البشري يمثل المورد الأساسي لازدهار التنمية الإقتصادية والإجتماعية وهما وجهان لعملة واحدة هي الرغبة في تطوير مستوى معيشة المجتمع والعمل على استغلال كل الطاقات المتاحة حاليا وكذلك الإفادة من كل الإمكانيات التي تتوافر في المستقبل.

وتعتبر مؤسسات الشباب ومن بينها دور الشباب من المؤسسات التربوية التي تسهم في عمليات تنمية وتنشئة أعضاء المجتمع، وتتعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى في العمل على تحقيق التنسيق والتكامل من أجل تنشئة أعضاء المجتمع ليصبحوا مواطنين أصحاء بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا حتى يتمكنوا من القيام بأدوارهم التي يتوقعها المجتمع منهم على الوجه الأكمل.

ومن المؤكد أنه في حالة تحقيق دور الشباب لأهدافها المعلنة في ضوء سياسة عامة وإستراتيجية محددة وعند قيامها بوظائفها من خلال برامج تربوية تلبي احتياجات وميول ورغبات الأعضاء، يشارك الشباب في تنظيمها بإشراف قيادات مهنية متخصصة، فإن هذه المؤسسات بالتعاون مع بقية مؤسسات المجتمع ستسهم في تكوين المواطن الصالح الذي يستطيع القيام بمهام التنمية الإجتماعية والإقتصادية ويعمل على ترقية وتطوير المجتمع.

ولأن إدراك الفرد والجماعة لأهمية البيئة وضرورة المحافظة على مقوماتها في تزايد كما هناك إجماع على أن حياة الإنسان ورفاهيته مرتبطة كل الارتباط بمصادر البيئة وصحتها.

ولأن السلوك الإنساني هو العامل الأساسي الذي يحدد أسلوب وطريقة التعامل مع البيئة واستغلال مواردها، ولاشك أن للتثقيف البيئي دور هام في ترشيد هذا السلوك وحفزه للمحافظة على الموارد واستغلالها بشكل عقلاي دونما إهدار وتلوث.

وتأتي هذه الدراسة لتبحث في إذا ما كانت هناك علاقة بين أنشطة دور الشباب وحماية البيئة من خلال التقصي في وجود العلاقة بينها وبين التوعية البيئية وبتنمية السلوك الوقائي اتجاه البيئة وبالتدابير العلاجية لحماية البيئة وهذا بإتباع جملة من الخطوات والمراحل متمثلة في مقدمة وفصل حول موضوع الدراسة وثلاث فصول إثنين منها تمثل الجانب النظري للدراسة، وثالثهما يمثل الجانب الميداني لها فالفصل الأول المعنون بـ موضوع الدراسة تم فيه تحديد الإشكالية وعرض أسباب ومبررات اختيارها والأهداف التي ترمي إليها مع ضبط المفاهيم الإجرائية، أما الفصل الثاني والموسوم بـ الرعاية الإجتماعية للشباب في الجزائر وتم التعرض فيه لمفهوم الشباب واحتياجاتهم ومشكلاتهم وتطرقنا إلى سوسيولوجيا الشباب حيث تناولنا المشاركة الإجتماعية والسياسية لهم ودورهم في تحقيق التنمية الشاملة وثقافتهم والقيم السائدة بينهم وتحدثنا كذلك عن رعاية الشباب ومؤسسات الشباب في الجزائر أهدافها ومهامها وأنشطتها أما الفصل الثالث جاء بعنوان مشكلات البيئة وسبل حمايتها وتعرضنا فيه لماهية البيئة وعلاقة الإنسان بها والمشكلات التي تواجهها وأسباب هذه المشكلات وأنواعها وآثارها كما تناولنا وسائل التغلب والتخفيف من حدتها.

ثم الفصل الرابع والأخير الذي تناولنا فيه جملة من الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة من المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، وأساليب المعالجة الإحصائية، وتحليل وتفسير البيانات ومنها استخلاص النتائج ومناقشتها، أما الخاتمة فهي عبارة عن تلخيص لما جاء في طيات الدراسة.